

"بناء مقياس التنمر الرياضي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً بدولة الكويت"

¹الدكتور / إبراهيم على الأنصاري

المقدمة ومشكلة البحث

إن التطور الرياضي الحاصل في مختلف الأنشطة الرياضية ما هو إلا حصيلة أبحاث ودراسات وجهود علمية مختلفة ساهمت في تقدم الحركة الرياضية تقدماً واسعاً على جميع الأصعدة إذ تيقن الباحث أن التقدم العلمي هو الحلقة الأساسية التي تعتمد عليها الدراسات والبحوث العلمية في مختلف العلوم التي ترتبط بموضوع التربية الرياضية.

الى أن قضية تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة وتأهيلهم تمثل تحدياً حضارياً للأمم والمجتمعات، لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى، يمكن أن تعوق تقدم الأمم، باعتبار أن المعوقين يمثلون نسبة لا تقل عن 10% من مجموع السكان على المستوى المحلي والدولي، وتشكل هذه الأعداد الكبيرة من ذوي الإحتياجات الخاصة فاقداً تعليمياً، يهدد الاقتصاد الوطني والعالمي، وطبقاً لبعض الإحصائيات المعلنة عبر الإنترنت فإن عدد المعاقين في العالم يبلغ 600 مليون شخص، أكثر من 80% منهم في الدول النامية. (5:28)

ومهما أختلفت الإحصاءات وتضاربت الأرقام فالمشكلة الأكبر تتمثل في ضالة عدد الذين يحصلون على الخدمات والرعاية منهم في الدول النامية، إذ أن الذين يحصلون على الخدمات المطلوبة في هذا المجال يمثلون 1.9% فقط من ذوي الإحتياجات الخاصة، حيث أنها تحتاج إلى مؤسسات سواء أكانت حكومية أم غير حكومية، بالإضافة إلى أن تكاليفها باهظة للغاية، كما يتطلب الأمر تدريباً وإقامة وموظفين، مما يقضي بضرورة التعاون والتكاتف الإجتماعي بين جميع الفئات في رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة، مع البحث عن جهات مانحة لمحاولة إدخال هذه الفئات وغالبيتهم من الفقراء ومحدودي الدخل في عملية التنمية بدلاً من أن يكونوا عالة عليها. (8: 1)

وعن تعريف الجمعية العامة للأمم المتحدة في إعلان حقوق المعاقين 9 ديسمبر 1975 والذي ينص علي أن المعاقين هم مجموعة الأفراد غير القادرين علي الإعتماد علي أنفسهم كلياً أو جزئياً في إنجاز الأعمال المنوطة إليهم والمشاركات الرياضية إلا بمساعدات وتسهيلات خاصة تقدم لهم بهدف إدماجهم في الحياة العامة حسب مستوي الإعاقة أو القصور سواء كان عضوياً، عقلياً أو جسمياً (6 : 216).

¹ أستاذ مشارك - كلية التربية الأساسية - قسم التربية البدنية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - دولة الكويت.

إلي أن المعاقين سمعياً يعتبروا الفئة التي عانت وما زالت تعاني الحرمان من التمتع بالحياة مع الأسوياء وذلك لأن حاسة السمع وسيلة لكي يتعرف بها الإنسان علي بيئته الإجتماعية أي أنهم فئة تتطور حياتها بدون التمتع بالاتصال أو التعاون الكامل مع البيئة علي أساس سمعي (9: 95) .

وأنه يجب علي الذين يتصدون لتخطيط وبناء برامج ومناهج اللاعبين الصم أن يكونوا علي معرفة كاملة بطبيعة التلميذ الأصم من حيث قدراته وإمكانياته وميوله واهتماماته واتجاهاته وكذلك طبيعة نموه العقلي والاجتماعي والانفعالي ورصيده من الخبرات السابقة وهذا يتطلب بالضرورة الإطلاع علي البحوث والدراسات التي تناولت جوانب النمو المختلفة التي يمر بها الأصم ومدي تأثير الصمم علي طبيعة العمليات العقلية لديه وذلك لأن معرفة المخططين والمنفذين لمناهج الصم بتلك الجوانب المختلفة ستجعلهم يضعون أيديهم علي مفتاح شخصية الأصم بما يمكنهم من الإقتراب والدخول إلي عالم الصم لمعرفة أفضل العوامل والظروف التي يمكن أن تيسر عملية التعلم ليتخرج كل ذلك في صورة برامج ومناهج تتلاءم مع طبيعة الأصم (14 : 91).

ويمكن للأطفال ضعاف السمع أو الصم أن يتعلموا الأنشطة والمهارات الحركية بنجاح سواء الفردية أو الجماعية وإنما العبرة بمدي تفهم المدرس لحالتهم، ومن الممكن استئثارهم لممارسة منافسة رياضية ككرة القدم أو الكرة الطائرة وخاصة إذا كانوا متقدمين في السن والأطفال الصغار منهم يجب البدء في تعليمهم المهارات الحركية الأساسية والأنماط المختلفة لها فإن ذلك أدعي لمزيد من التكيف الحركي واللياقة الحركية لهم ولكن يجب الالتزام بعوامل الأمن والسلامة. (5 : 302 ، 303)

ويواجه الطفل اليوم في العالم المعاصر وفي ظل الألفية الثالثة عدة من المشكلات والاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الأطفال وتعتبر المخاوف أحد أهم الانفعالات التي يعيشها الإنسان في حياته، ومن أكثرها شيوعاً وتثيره موافق عدة لا حصر لها، والتي تتباين تبايناً كبيراً في حياة مختلف الأفراد، كما تتنوع شدته من مجرد الحذر إلى الهلع والرعب، ويعتبر الخوف إحدى القوى التي قد تعمل على البناء أو على الهدم في تكوين الشخصية ونموها. (26: 6)

وتُعد ظاهرة التنمر (Bullying) ظاهرة قديمة وموجودة في كافة المجتمعات على حد سواء، مع اختلاف درجتها وأشكالها ومسمياتها من مجتمع لآخر، ويرى (Dickerson, 2005) أن سلوك الاستقواء يبدأ في عمر مبكر من الطفولة بالمرحلة الابتدائية، وتصل ذروته في المرحلة الإعدادية ثم يبدأ في الهبوط في المرحلة الثانوية وقلما يكون في المرحلة الجامعية. (34 : 179) (51:39)

وتذكر كلا من " منى قطامي، نايفة الصرايرة" (2009م) Kumpnlainen (2003م) بدأ الاهتمام بدراسة سلوك التنمر كأحد أشكال السلوك العدواني في السبعينيات من القرن الماضي وفي إطار الجهود المبذولة للحد من هذا السلوك، قامت العديد من الدول المتقدمة بوضع البرامج الوقائية والعلاجية، ومن أمثلة ذلك:

- في أسبانيا: طرحت مشروع لتتعلم معاً بروح التضامن والأخوة.
- دول الاتحاد الأوروبي: المشروع التعاوني للتخلص من التنمر.
- كندا : أطلقت مشروع معاً ننير الطريق.
- اليابان: وضعت دليل خاص بإدارة الأزمات، يوزع على المدارس.
- أمريكا: أطلقت الحماية الوطنية للتوعية ضد التنمر، ومعهد سلامة الأطفال، والمركز القومي لسلامة المدارس. (Kumpnlainen, et al, 2003) (27: 381-410) (22: 352-358)

أن التنمر احد أشكال السلوك العدواني، وهو من المشكلات الشائعة لدي الأطفال والتي تنمو معهم في سن مبكرة وتستمر حتي المراحل اللاحقة حيث تؤثر علي تفاعلاتهم المستقبلية، وتجعلهم يعانون من مظاهر اضطراب انفعالي وسلوكي واضح في مراحل الطفولة المتأخرة والمراهقة والشباب، فقد يمارس الطفل التنمر علي أقرانه، أو قد يقع ضحية للتنمر آخرين، كما قد يتعلم الطفل الضحية أن يمارس سلوك التنمر في مواقف لاحقه فيكون متنمرا حيناً وضحية في أحيان أخرى.(7:39)

وان ظاهرة التنمر تشاع بين الأطفال في أعمار مبكرة حيث تشير نتائج الدراسات إلي أنها تحدث بنسب اعلي في مرحلة الطفولة المبكرة عنها في السنوات اللاحقة، وتتميز مرحلة الطفولة المبكرة بأنها المرحلة التي تتشكل فيها الشخصية، وكثيرا ما تؤثر أساليب التعامل مع الطفل وكذلك الخبرات المبكرة لديه علي شخصيته فيما بعد. (10:61)

الى ان المجتمع العربي يعيش في الوقت الراهن حالة من احتدام المشاعر نتيجة التغيرات السريعة والمتلاحقة في مظاهر الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية بشكل عام ، مما اثر في سلوكيات وخصائص أبناء المجتمع صغارا وكبارا علي اختلاف مستوياتهم وأعمارهم ، الأمر الذي انعكس تأثيره علي كثير من مظاهر الحياة ، مما أدى إلي النزعة العدوانية الموجهة للآخرين ، أما بسبب فقد العلاقات والتعلق غير الآمن في الأسرة أو لان الطفل تعرض لظروف أسرية مضطربة وغير متوافقة ، مما دعا الطفل إلي البحث عن هويته التي فقدها بأسلوب وطريقة غير مقبولة اجتماعيا ، نظرا لان الطفل في هذه المرحلة لم يطور بعد مهارات التنظيم الذاتي ، ومهارات التفاعل مع الضغوط ، وكذلك لم ينمو لديه بعد التفكير العقلاني ، مما جعله يمارس سلوكيات فقد تعود عليه بالآثار السلبية مستقبلا.(12:33)(20:61)

وعلى الرغم من تعدد الدراسات والبحوث التي تناولت سلوك التنمر والخصائص النفسية والاجتماعية للمتتمرين كدراسة إسماء يحي (2019م) (1) بعنوان "برنامج ارشاد نفسي - حركي واثرة على خفض السلوك التمرى وتحسين مستوى اللياقة الحركية لأطفال المرحلة الابتدائية باستخدام الألعاب الصغيرة، ودراسة أشرف لطفى (2019) (2) بعنوان " برنامج تدريبي لتنمية الوظائف التنفيذية وأثره في

خفض سلوك التتمر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية و ضعاف السمع , ودراسة أمل عبد المنعم (2017)(3) بعنوان فاعلية برنامج قائم على الإثراء النفسي في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك التتمر المدرسي لدى المتمتمرين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية, ودراسة الشيماء عصام (2017م)(4) بعنوان المهارات الاجتماعية وبعض متغيرات الشخصية كمنبئات بالتتمر لدى عينة من طلبة المدارس الإعدادية, وجميع إشارات الى أهمية البرامج الرياضية والسلوكية والارشادية في خفض مستوى السلوك التتمرى للأطفال ومن خلال عمل الباحث في مجال علم التربية البدنية المعدلة ومن خلال ما اطلع عليه الباحث من النشرات والاحصائيات الكويتية والعالمية والتي اطلقتها منظمة اليونسف والتي إشارات الى انتشار ظاهرة التتمر بين مختلف المعاقين وتتفوق نسبة المعاقين سمعياً في مستوى التتمر عن باقي الإعاقات الأخرى لذا راء الباحث تصمم مقياس لتحديد مستوى التتمر لدى المعاقين سمعياً في اكثر الألعاب انتشارا وهي كرة القدم للمعاقين لتحسن وتقبل فكرة الآخر لتحسين مستوى السلوك الاجتماعي وخفض مستوى التتمر لذا يعد البحث الحالي محاولة لوضع مقياس أساسي لتحديد مستوى التتمر لدى المعاقين سمعياً في كرة القدم بدولة الكويت.

هدف البحث

يهدف البحث الى بناء مقياس التتمر الرياضي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً بدولة الكويت

تساؤلات الدراسة:

تساؤلات البحث:

1- ما أبعاد مقياس التتمر لدي لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً بدولة الكويت؟

2- ما عبارات مقياس الخوف لدي لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً بدولة الكويت؟

3- ما مستوي الخوف لدي لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً بدولة الكويت؟

مصطلحات الدراسة

التتمر:

التتمر بأنه " سلوك يتضمن السخرية وسرقة النقود من الضحية، وإساءة بعض الطلبة لأقرانهم داخل الصف، الذي يشترك في بعض خصائصه مع خصائص سلوك العدوان".(62:22)

الدراسات السابقة:

- دراسة سونجا و فراكوزي , (Stroch, A. & Masia, 2013) (40): هدفت الدراسة تعرف السلوك الاجتماعي وعلاقة الأقران مع الضحايا والضحايا / المتمتمرين , وكذلك المتمتمرين في مرحلة رياض الأطفال , تألفت عينة الدراسة من (344) طفلاً أعمارهم بين (5-7) سنوات ,

اعتمدت الدراسة علي تقديرات المعلمات وترشيحات الأقران , أشارت النتائج إلي أن الضحايا كانوا أكثر طاعة (Submissive) ولديهم مهارات قيادية قليلة , وكانوا أكثر انسحابية وقل تعاونية وقل اجتماعية , ويعانون بشكل دائم من قلة الأصدقاء في اللعب , أما المتممنون فقد كانوا اقل اجتماعية وقل قبولاً في المواقف الاجتماعية , ولكنهم أكثر مهارات قيادية من غير المتممنين, وكانوا أكثر استخداماً للتمنر اللفظي من التمنر الجسدي.

- دراسة أمل عبد المنعم محمد (2017) (3): هدفت الدراسة إلى تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك التمنر المدرسي لدى اللاعبين المتممنين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، من خلال إعداد برنامج قائم على الإثراء النفسى، وفقاً لأبعاد نموذج " سيد عثمان"، وتكونت عينة الدراسة من (65) تلميذ وتلميذة من المتممنين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدارس مدينة بنها، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار الذكاء المصور واختبار الفهم المرئي واختبار بندر جشطلت (البصرى الحركي) ومقياس وكسلر لتحديد ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى المقاييس الخاصة بمتغيرات الدراسة وهما مقياس التمنر المدرسي والكفاءة الاجتماعية، وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في جميع أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية باستثناء بعد القيادة لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس التمنر المدرسي في التطبيق البعدي لصالح متوسط درجات المجموعة الضابطة.

- دراسة أشرف لطفى عبد الحفيظ حمدان (2019) (2)، هدفت الدراسة الى تنمية الوظائف التنفيذية، و قياس اثر ذلك في خفض سلوك التمنر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية و ضعاف السمع، و تكونت عينة الدراسة من (10) من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية ممن يتراوح أعمارهم من (9-12) عاماً، وبمعامل ذكاء يتراوح بين (50-70) على مقياس ستانفورد بينيه، وعدد (10) من الأطفال ضعاف السمع ممن يتراوح الفقدان السمعي لديهم من (26-40) ديسبل وأعمارهم من (9-12) عاماً، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)، مقياس السلوك التكيفي لفاينالند، مقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادى، مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال ضعاف السمع، مقياس سلوك التمنر للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، مقياس سلوك التمنر للأطفال ضعاف السمع، والبرنامج التدريبي، وأسفرت أهم نتائج الدارسة عن وجود تحسن واضح للمجموعتين

التجريبتين في القياس البعدي على مقياس الوظائف التنفيذية، وانخفاض سلوك التتمر لدى المجموعتين التجريبتين، بنسب مختلفة، وجود فروق دالة إحصائية بين ذوى الإعاقة الفكرية وضعاف السمع لصالح ضعاف السمع في مقياس الوظائف التنفيذية.

- دراسة صفوت على جمعة، رشا محمد عبد السلام (2019م) (11) بعنوان تأثير برنامج تروحي خلال درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التتمر والانتماء الاجتماعي واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج تروحي خلال درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التتمر والانتماء الاجتماعي واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي للمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الإسكندرية وعددهم (68) تلميذ واشتملت أدوات البحث على مقياس السلوك التتمرى اعداد طرب عيسي (2012م) والبرنامج التروحي المقترح اعداد الباحثان وكانت من اهم النتائج ان للبرنامج التروحي المقترح تأثير إيجابي على خفض حدة سلوك التتمر والانتماء الاجتماعي لدى تلاميذ مجموعة البحث التجريبية.

- دراسة فاطمة محمد احمد إبراهيم (2020م) (14) بعنوان فعالية برنامج تدريبي قائم على العلاج بالمعنى في خفض التتمر المدرسي لتحسين دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستهدفت الدراسة التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على العلاج بالمعنى في خفض التتمر المدرسي لتحسين دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي للمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة بنى سويف واستخدمت الباحثة مقياس خفض التتمر وبرنامج تدريبي قائم على العلاج بالمعنى وكانت من اهم النتائج ان لاستخدام البرنامج المقترح القائم على العلاج بالمعنى تأثير إيجابي على خفض مستوى السلوك التتمرى للأطفال.

التعلق على الدراسات السابقة

تلقى الدراسات الضوء على كثير من المعالم التي تقيد البحث الحالي، كما توضح العلاقة بين الدراسات بعضها البعض وعلاقتها بالدراسة الحالية، كما أنها تنير الطريق أمام الباحث فيما يتصل بتحديد خطة البحث، وطبيعة المنهج، والمتغيرات النفسية، والبرامج العلاجية السلوكية وبرامج الألعاب الصغيرة الهامة التي تساعد في تحديد خطة البرنامج المقترح للحد من ظاهرة التتمر للأطفال وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة في الفترة من (2013م) الى (2020م) واستخدمت الدراسات المنهج الوصفي والتجريبي

وانحصرت ادوات جمع البيانات على المقاييس الخاصة بمستوى المتغيرات النفسية والبرامج الارشادية المقترحة وقد أفادت الدراسات السابقة الباحث فيما يلي:

1- منهجية البحث والمسار الصحيح للخطوات الملائمة لطبيعة إجراء هذه الدراسة، وكذلك تحديد حجم العينة التي تناسب الدراسة الحالية.

2- تحديد الإطار العام للدراسة الحالية والخطوات المتبعة في إجراء البحث فنيا وإداريا

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

أشتمل مجتمع البحث على لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً بدولة الكويت التابعة لنادى الصم الرياضى للمعاقين بدولة الكويت وعددهم (28) لاعب، وأختيرت العينة بالطريقة العمدية وعددهم (8) لاعبين للعينة الأساسية و (8) لاعبين للعينة الاستطلاعية.

أدوات جمع البيانات:

أستخدم الباحث في ضوء هدف البحث وفروضة بعض أدوات جمع البيانات:

أولاً: تحليل المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بمجال البحث.

قام الباحث بالاطلاع على بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة في كرة القدم للمعاقين سمعياً وكذلك علم النفس لمعرفة وجهات النظر المختلفة في تفسير وتوضيح المفاهيم والمعارف المرتبطة بمتغيرات البحث، كذلك الاستفادة منها في تحديد الاجراءات المناسبة والملائمة للدراسة الحالية.

ثانياً: استمارات البحث:

1- تم عمل استبيان بشكل إلكتروني للتعرف على الاسباب التي تؤدي الى التمر لدى المعاقين سمعياً

في كرة القدم وتم عرضها على السادة (الخبراء في مجال كرة القدم - أولياء الأمور - المدربين).

2- استمارة تحديد محاور مقياس لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً بدولة الكويت لدى عينة البحث.

مرفق (2)

3- استمارة تحديد عبارات مقياس لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً بدولة الكويت لدى عينة البحث.

مرفق (3)

هدف الاستمارة:

تحديد محاور وعبارات مقياس الخوف.

خطوات إعداد استمارة محاور وعبارات مقياس الخوف:

- الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة المتخصصة.

- عرض الاستمارة في صورتها المبدئية على السادة الخبراء المتخصصين
- التوصل إلى أهم محاور وعبارات مقياس التتمر من خلال نسبة اتفاق آراء الخبراء وجدول (1) (2) يوضحان ذلك.

ثالثاً: المقاييس المستخدمة

مقياس التتمر لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً بدولة الكويت. أعداد الباحث مرفق (4)

خطوات بناء المقياس

صدق المحكمين لمقياس التتمر لدى المعاقين سمعياً في كرة القدم:

استخدم الباحث صدق المحكمين لحساب صدق المحتوى للاستبيان وذلك بهدف التحقق من صدق استمارة الاستبيان، حيث تم تطبيق الاستبيان على السادة الخبراء، كما يوضحه الجدول (1).

جدول (1)

آراء السادة الخبراء حول محاور استمارة الاستبيان الخاصة بمقياس التتمر لدى المعاقين سمعياً في كرة القدم

(ن = 10)

م	العبارة	مناسب	الي حد ما	غير مناسب	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية %
المحور الأول	التتمر النفسي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	10	0	0	30	100
المحور الثاني	التتمر الوجداني لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	2	3	5	17	56,67
المحور الثالث	التتمر اللفظي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	9	1	0	29	96,67
المحور الرابع	التتمر الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	8	2	0	28	93,33
المحور الخامس	فقدان الدعم النفسي	4	2	4	20	66,67
المحور السادس	فقدان الدعم الاجتماعي	0	2	8	12	40,00
المحور السابع	التتمر الجسدي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	7	1	2	25	83,33
المحور الثامن	التتمر من الزملاء	2	3	5	17	56,67
المحور التاسع	الخوف من التدريب	4	2	4	20	66,67

يتضح من جدول (1) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول محاور الاستبيان قد تراوحت من 40 % إلى 100 % وقد ارتضى الباحث بنسبة 80 % وبذلك تم تحديد المحاور الرئيسية لاستمارة الاستبيان بناء على آراء السادة الخبراء، وبذلك تم التوصل إلى المحاور الرئيسية للاستبانة في صورتها النهائية:

- المحور الأول: التتمر النفسي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين
- المحور الثاني: التتمر اللفظي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين
- المحور الثالث: التتمر الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين
- المحور الرابع: التتمر الجسدي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين

جدول (2)

عدد عبارات استمارة الاستبيان الخاصة بمقياس التمر لدى

المعاقين سمعياً في كرة القدم (ن = 10)

الأبعاد	المحاور	عدد العبارات
المحور الأول	التمر النفسي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	14
المحور الثاني	التمر اللفظي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	13
المحور الثالث	التمر الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	7
المحور الرابع	التمر الجسدي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	6
عبارات الاستبيان ككل		40

يتضح من جدول (2) عدد عبارات الاستبيان الخاص بمقياس التمر بشكل نهائي عبارة عن (40) عبارة.

جدول (3)

أراء السادة الخبراء في عبارات استمارة الاستبيان الخاصة بمقياس التمر

(ن = 10)

المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث			المحور الرابع		
الدرجة	النسبة	الترتيب	الدرجة	النسبة	الترتيب	الدرجة	النسبة	الترتيب	الدرجة	النسبة	الترتيب
29	96,67	1	30	100,00	1	27	90,00	1	28	93,33	1
26	86,67	2	21	70,00	2	18	60,00	2	22	73,33	2
19	63,33	3	27	90,00	3	27	90,00	3	29	96,67	3
30	100,00	4	20	66,67	4	30	100,00	4	30	100,00	4
28	93,33	5	29	96,67	5	29	96,67	5	19	63,33	5
17	56,67	6	30	100,00	6	20	66,67	6	30	100,00	6
29	96,67	7	30	100,00	7	29	96,67	7	27	90,00	7
26	86,67	8	21	70,00	8	26	86,67	8	25	83,33	8
24	80,00	9	25	83,33	9	24	80,00	9			
30	100,00	10	27	90,00	10						
26	86,67	11	30	100,00	11						
30	100,00	12	29	96,67	12						
29	96,67	13	27	90,00	13						
30	100,00	14	29	96,67	14						
28	93,33	15	30	100,00	15						
26	86,67	16	29	96,67	16						

يتضح من خلال الجدول (3) أن النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول مناسبة العبارات المقترحة قد تراوحت ما بين (50% إلى 100%) ولقد ارتضى الباحث نسبة (80%) فأكثر للموافقة على العبارات وتم استبعاد العبارات التي لم تحصل على هذه النسبة بناء على أراء السادة الخبراء وجدول رقم (4) يوضح عبارات كل محور قبل وبعد العرض.

جدول (4)

عدد عبارات الاستبيان الخاص بمقياس الخوف قبل وبعد العرض على الخبراء

م	العبارة	عدد العبارات في صورتها المبدئية	التعديل				عدد العبارات في صورتها النهائية
			صيغة	حذف	دمج	إضافة	
	استمارة الاستبيان الخاصة بمقياس التنمر	49	0	12	0	0	40
1	التنمر النفسي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	16	0	2	0	0	14
2	التنمر اللفظي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	16	0	3	0	0	13
3	التنمر الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	9	0	2	0	0	7
4	التنمر الجسدي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	8	0	2	0	0	6

يتضح من خلال الجدول (4) عدد العبارات التي تم حذفها وبذلك تم إعداد الاستبيان الخاص بمقياس الخوف التنمر لدى لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً في صورته النهائية، مرفق (3).

محتوى المقياس في صورته النهائية

يتكون مقياس مستوى التنمر لدى لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً بدولة الكويت ويتكون من (40) عبارة سلبية تحصل على (1 - 2 - 3 - 4 - 5) ويتم توزيع العبارات الكلية للمقياس على أربعة محاور لكل محور درجة مستقلة ويوجد درجة كلية للمقياس وتدل الدرجة المرتفعة على مستوى عالي للتنمر والعكس صحيح، ويتم تطبيق الاختبار بطريقة فردية وبمساعدة المشرفين والمدربين في وجود الباحث وولى أمر اللاعب لتوضيح وشرح عبارات المقياس ومحاور المقياس وهي: -

- **التنمر النفسي:** وتعكس فقرات تلك البعد نشر الشائعات المزيفة والمغرضة والسخرية من الضحية واثارة الفتن والنبد والنميمة وتجاهل مشاعر الآخرين والتعليقات القاسية ويحتوي على (14) عبارة.
- **التنمر اللفظي:** وتعكس عبارات تلك المحور مجتمعة استخدام المتنمر الكلمات البذيئة لإيذاء المشاعر للضحية وتعتمد الاساءة والاستفزاز والاغظة والتهديد ويشتمل على (13) عبارة.

- **التنمر الاجتماعي:** وتعكس مفردات المحور مجتمعة على وضع المتممر قواعد قاسية تحول دون مشاركة الضحية في الأنشطة المختلفة وعدم تقديم اية مساعدة له والابتعاد عنه وفرض السيطرة بالقوة ويشتمل على (7) عبارات.

- **التنمر الجسدي:** وتعكس مفردات المحور مجتمعة على استخدام المتممر الضرب والركل والدفع وافتعال الاسباب الوهمية للتشاجر مع الضحية وتخريب واتلاف الممتلكات ويشتمل على (6) عبارات.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة على عينة قوامها (8) لاعبين من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وذلك بغرض التعرف على:

1- وضوح عبارات الاستبيان الخاص بمقياس الخوف لدى لاعبي كرة القدم بدولة الكويت.

2- إجراء المعاملات العلمية.

المعاملات العلمية المستخدمة في البحث:

أولاً: المعاملات العلمية لمقياس التنمر للأطفال

أ- صدق الاختبار: -

• حساب معامل الاتساق الداخلي

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس السلوك التنمرى على العينة الاستطلاعية التي تبلغ

(8) لاعبين من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية بطريقتين:

- معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل محور من محاور السلوك التنمرى

- معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس السلوك التنمرى كما يوضح جدولي

(5)،(6)

جدول (5)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لكل محور في مقياس السلوك التتمري

ن=8

المحور الاول (14) عبارة			المحور الثاني (13) عبارة			المحور الثالث (7) عبارات			المحور الرابع (6) عبارات		
رقم العبارة	العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	العبارة	قيمة ر
1	اطلق الشائعات والاكاذيب على بعض اللاعبين	.939(**)	15	اطلق اللفاظ بذينة على بعض اللاعبين	.974(**)	28	اطلب من زملائي عدم تقديم المساعدة لمن يحتاجها	.840(**)	35	احصل على ما أريده من الآخرين بالقوة	.966(**)
2	اعتمد نقد الزملاء والسخرية منهم دون سبب	.915(**)	16	اسبب بعض اللاعبين بألفاظ بذينة	.922(**)	29	اضع قواعد قاسية تحول دون مشاركة زملائي في اللعب	.424(*)	36	اعتمد ضرب او دفع الآخرين دون سبب	.886(**)
3	اشعل الفتن بين الزملاء	.983(**)	17	اطلق على زملائي اسماء مثيرة للضحك والسخرية	.985(**)	30	اتحدث بلهجة رافضة لآراء الآخرين	.919(**)	37	افتعل اسبابا وهمية للتشاجر مع الآخرين	.514(**)
4	اجبر الآخرين على فعل اشياء لا يرغبونها	.983(**)	18	اعتمد الاساءة لبعض اللاعبين	.985(**)	31	اسعى الى افساد انشطة زملائي	.978(**)	38	اقوم بصفع احد اللاعبين امام الآخرين	.964(**)
5	اتجاهل مشاعر الآخرين	.954(**)	19	استفز زملائي عند التحدث معهم	.968(**)	32	افرض رأيي على الآخرين بالقوة	.978(**)	39	اعرقل الآخرين بقدمي اثناء مروههم أمامي	.963(**)
6	اشعر بالارتياح حينما ارى الخوف في عيون الآخرين	.941(**)	20	اعتمد اخذ الاشياء التي تخص زملائي	.930(**)	33	ابتعد عمدا عن احد اللاعبين	.940(**)	40	اقوم بتخريب واتلاف ممتلكات زملائي	.914(**)
7	احرض الآخرين على تجاهل احد اللاعبين	.973(**)	21	اعتمد اغاظة زملائي	.967(**)	34	اضايق اللاعبين الاصغر سنا مني	.927(**)			
8	اقوم بعمل مقالب في زملائي وادعى ان زميل اخر هو الذى فعل ذلك	.896(**)	22	اهدد الآخرين واتوعدهم بالإيذاء او الضرب	.887(**)						
9	اعتمد اخفاء الاشياء التي تخص زملائي	.423(*)	23	ارفض ارجاع الاشياء التي استعرتها من زملائي	.438(*)						
10	احرض زملائي على الآخرين	.954(**)	24	اقوم بابتزاز الآخرين	.968(**)						
11	اشجع اللاعبين على التشاجر مع بعضهم	.959(**)	25	اعتمد تهديد زملائي	.974(**)						
12	اشعر بالسعادة حينما اوجه اهابة للآخرين	.939(**)	26	انظر الى الآخرين نظرات غاضية لتخويفهم	.926(**)						
13	انظر الى بعض اللاعبين باستهزاء	.835(**)	27	ارد على انتقادات الآخرين بكلمات	.815(**)						

							عنفية			لأشعرهم بالغضب	
										احب السيطرة على الآخرين	14
										.809(**)	

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 7 = 0.265

يتضح من جدول (5) وجود معاملات ارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية، مما يدل على صدق للمقياس وبذلك تصبح عبارات المقياس (40) عبارة في صورته النهائية

جدول (6)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس السلوك التمرى

المسلسل	المحاور الفرعية	م	ع	معامل الارتباط
1	التمر النفسي	47.08	6.82	.989(**)
2	التمر اللفظي	43.04	6.48	.998(**)
3	التمر الاجتماعي	16.96	4.07	.990(**)
4	التمر الجسدي	18.12	4.12	.994(**)
	الدرجة الكلية للمقياس	125.20	14.42	1

يتضح من جدول (6) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل محور من محاور المقياس والمجموع الكلى للاختبار لدى العينة قيد البحث مما يدل على صدق الإتساق الداخلي لمحاور المقياس.

ثبات الاختبار:

بعد التأكد من صدق الاستمارة تم حساب معاملات الثبات باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) ، ومعامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون) .ويوضح ذلك جدول (7)

جدول (7)

معامل ثبات الاستمارة باستخدام (الفا كرونباخ) ، ومعامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون)

ن = 8

البيان	القيمة
معامل الارتباط بين الجزئين	*.997
معامل جتمان	*.997
معامل الفا كرونباخ الجزء الاول	*.990
معامل الفا كرونباخ الجزء الثاني	*.983

يتضح من جدول (3) ان معامل الارتباط بين الجزئين (0.997) وهي قيمة مرضية لقبول ثبات استمارة خطوات تنفيذ البحث:

- إجراء قياس مستوى التمر لدى عينة البحث:

قام الباحث بتطبيق مقياس السلوك الخاص بالتمر على عينة البحث وذلك يوم 2021/5/1م.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

وفقاً لطبيعة البحث وأهدافه استخدم الباحث بالمعالجات الإحصائية التالية.

المتوسط الحسابي.	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح
الوسيط	معامل الالتواء .	
الدرجة المقدرة .	النسبة المئوية .	
معامل الارتباط .	معامل الفا كرو نباخ.	

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول والذي ينص علي:

" ما أبعاد مقياس التمر الرياضي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً ؟"

جدول (8)

يوضح آراء السادة الخبراء حول محاور استمارة الاستبيان الخاصة بمقياس التمر الرياضي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً

(ن = 10)

م	العبارة	مناسب	الي حد ما	غير مناسب	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية %
المحور الأول	التمر النفسي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	10	0	0	30	100
المحور الثاني	التمر اللفظي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	9	1	0	29	96,67
المحور الثالث	التمر الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	8	2	0	28	93,33
المحور الرابع	التمر الجسدي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	7	1	2	25	83,33

يتضح من جدول (8) أن النسبة المئوية لأراء الخبراء حول محاور الاستبيان قد تراوحت من 40 % إلى 100% وقد ارتضى الباحث بنسبة 80% وبذلك تم تحديد المحاور الرئيسية لاستمارة الاستبيان بناء على آراء السادة الخبراء، وبذلك تم التوصل إلى المحاور الرئيسية للاستبانة في صورتها النهائية:

حيث يشير " أشرف لطفى " (2019م) أنه في المجال الرياضي التتمر الرياضي من المنافس القوي الذي يتفوق عليه بدنياً ومهارياً والأكثر خبرة منه، كما يخاف من الإصابة التي تحرمه من المنافسة مستقبلاً، كما التتمر يولد الخوف من الهزيمة في المباراة أو يخاف أحياناً عندما يلعب في ملعب المنافس أو يخاف من تشجيع الجمهور لخصمه، كما يخاف من الأرضية غير الجيدة والأدوات التجهيزات الرياضية الغير المتآلف عليها لإجراء السباق ، ويخاف من الحكم صاحب التجربة القاسية معه سابقاً، إن ما تقدم من خوف ينتاب الرياضيين وحسب خبرتهم فاللاعب الناشئ يكون أكثر عرضاً للخوف من الحالات السابقة عند مقارنة اللاعب المتقدم صاحب الخبرة، كما إن الخوف يختلف من فعالية إلى أخرى فالخوف من الخصم في العاب المنازلات يختلف عن الخوف في الألعاب الجماعية أو الألعاب الفردية.

(7: 145-146)

ويرى الباحث أنه ازداد اهتمام الباحثين خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة الشعور المتزايد بالتتمر النفسى كظاهرة انتشرت بين الأفراد في المجتمعات المختلفة، ويعزى ذلك إلى ما بهذه الظاهرة من دلالات تعبر عن أزمة الإنسان المعاصر ومعاناته وصراعاته الناتجة عن تلك الفجوة المتزايدة بين التقدم المادي الذي يسير بمعدل هائل السرعة وتقدم قيمي وأخلاقي واجتماعي ومعنوي، الأمر الذي أدى بالإنسان إلى عدم الشعور بالأمن والطمأنينة حيال واقع الحياة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من أشرف لطفى (2019م)(2)، أمل عبد المنعم (2017م)(3)، حنان اسعد (2012م)(8) والتي اشارات الى فاعلية استخدام البرامج المختلفة القائمة على اللعب والسيكودراما ومسرحة المناهج فى تحسين جودة الحياة الاجتماعية لدى الاطفال المتعرضين للتتمر.

وبذلك يكون الباحث قد أجابا علي التساؤل الأول والذي ينص علي "ما أبعاد مقياس التتمر

الرياضي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً ؟"

ثانياً عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني والذي ينص علي

" ما عبارات مقياس التتمر الرياضي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً ؟"

جدول (9)

أراء السادة الخبراء في عبارات استمارة الاستبيان الخاصة بمقياس التتمر للمعاقين سمعياً في كرة القدم
(ن = 10)

المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث			المحور الرابع		
الدرجة المقدره	النسبة المئوية %	الترتيب	الدرجة المقدره	النسبة المئوية %	الترتيب	الدرجة المقدره	النسبة المئوية %	الترتيب	الدرجة المقدره	النسبة المئوية %	الترتيب
1	96,67	1	30	100,00	1	27	90,00	1	28	93,33	1
2	86,67	2									
			27	90,00	3	27	90,00	3	29	96,67	3
						30	100,00	4	30	100,00	4
			29	96,67	5	29	96,67	5			
			30	100,00	6				30	100,00	6
			30	100,00	7	29	96,67	7	27	90,00	7
						26	86,67	8	25	83,33	8
			25	83,33	9	24	80,00	9			
			27	90,00	10						
			30	100,00	11						
			29	96,67	12						
			30	100,00	13						
			29	96,67	14						
			30	100,00	15						
			28	93,33	16						
			26	86,67							

يتضح من خلال الجدول (9) أن النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول مناسبة العبارات المقترحة قد تراوحت ما بين (50% إلى 100%) ولقد ارتضى الباحث نسبة (80%) فأكثر للموافقة على العبارات وتم استبعاد العبارات التي لم تحصل على هذه النسبة بناء على أراء السادة الخبراء وجدول رقم (11) يوضح عبارات كل محور قبل وبعد العرض.

وبذلك يكون الباحث قد أجابا على التساؤل الثاني والذي ينص على "ما عبارات مقياس بمقياس

التتمر للمعاقين سمعياً في كرة القدم؟"

ثالثاً عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث والذي ينص على

" ما مستوي بمقياس التمر للمعاقين سمعيا في كرة القدم؟"

جدول (10)

مستوي الخوف لدي بمقياس التمر للمعاقين سمعيا في كرة القدم (ن = 20)

م	العبارات	الوزن النسبي	المتوسط المرجح	النسبة المئوية %
المحور الأول : التمر النفسي				
1	اطلق الشائعات والاكاذيب على بعض اللاعبين	47	2,2	74,6
2	اتعمد نقد الزملاء والسخرية منهم دون سبب	54	2,5	85,7
3	اشعل الفتن بين الزملاء	49	2,3	77,8
4	اجبر الآخرين على فعل اشياء لا يرغبونها	50	2,4	79,4
5	اتجاهل مشاعر الآخرين	48	2,3	76,2
6	اشعر بالارتياح حينما ارى الخوف في عيون الآخرين	55	2,6	87,3
7	احرض الآخرين على تجاهل احد اللاعبين	56	2,7	88,9
8	اقوم بعمل مقابل في زملائي وادعى ان زميل اخر هو الذى فعل ذلك	48	2,3	76,2
9	اتعمد اخفاء الاشياء التي تخص زملائي	45	2,1	71,4
10	احرض زملائي على الآخرين	53	2,5	84,1
11	اشجع اللاعبين على التشاجر مع بعضهما	55	2,6	87,3
12	اشعر بالسعادة حينما اوجة اهابة للآخرين	47	2,2	74,6
13	انظر الى بعض اللاعبين باستهزاء لأشعرهم بالغضب	54	2,6	85,7
14	أحب السيطرة على الآخرين	44	2,1	69,8
المحور الثاني : التمر اللفظي				
1	اطلق اللفاظ بذينة على بعض اللاعبين	56	2,8	88,9
2	اسبب بعض اللاعبين باللفاظ بذينة	48	2,3	76,2
3	اطلق على زملائي اسماء مثيرة للضحك والسخرية	53	2,5	84,1
4	اتعمد الاساءة لبعض اللاعبين	55	2,6	87,3
5	استفز زملائي عند التحدث معهم	55	2,6	87,3
6	اتعمد اخذ الاشياء التي تخص زملائي	51	2,4	80,9
7	اتعمد اغاظة زملائي	55	2,6	87,3
8	اهدد الآخرين واتوعدهم بالإيذاء او الضرب	56	2,7	88,9
9	ارفض ارجاع الاشياء التي استعرتها من زملائي	48	2,3	76,2
10	اقوم بابتزاز الآخرين	45	2,1	71,4

11	اتعمد تهديد زملائي	53	2,5	84,1
12	انظر الى الآخرين نظرات غاضبة لتخويفهم	55	2,6	87,3
13	ارد على انتقادات الآخرين بكلمات عنيفة	55	2,6	87,3
المحور الثالث : التتمر الاجتماعي				
1	اطلب من زملائي عدم تقديم المساعدة لمن يحتاجها	51	2,4	80,9
2	اضع قواعد قاسية تحول دون مشاركة زملائي في اللعب	53	2,5	84,1
3	اتحدث بلهجة رافضة لأراء الآخرين	51	2,4	80,9
4	اسعى الى افساد انشطة زملائي	50	2,4	79,4
5	افرض رأيي على الآخرين بالقوة	45	2,1	71,4
6	ابتعد عمدا عن احد اللاعبين	60	2,9	95,2
7	اضايق اللاعبين الاصغر سنا مني	53	2,5	84,1
المحور الرابع : التتمر الجسدي				
1	احصل على ما أريده من الآخرين بالقوة	54	2,6	85,7
2	اتعمد ضرب او دفع الآخرين دون سبب	59	2,8	93,7
3	افتعل اسبابا وهمية للتشاجر مع الآخرين	51	2,4	80,9
4	اقوم بصفع احد اللاعبين امام الآخرين	53	2,5	84,1
5	اعرقل الآخرين بقدمي اثناء مروههم أمامي	48	2,3	76,2
6	اقوم بتخريب واتلاف ممتلكات زملائي	50	2,4	79,4

يتضح من جدول (20) أن مظاهر التتمر تتوافر لدى عينة البحث حيث تراوحت النسبة المئوية

لدى عينة البحث ما بين (69,8% : 95,2%) مما يدل على مدى توافر مظاهر التتمر لدى لاعبي كرة القدم المعاقين سميعا .

يتضح من جدول (10) ما يلي :

– **تراوحت النسب المئوية لاستجابات عينة البحث في المحور الأول (التتمر النفسي) ما بين (74,6% : 88,9%).**

وتشير نانسل (Nansel., 2001) إلى أن هناك تنمر مباشر (Direct Bullying) وهو مهاجمة صريحة للضحايا بعدوانية واضحة، وهناك التتمر غير المباشر (Indirect) ويصعب تحديده لأنه يشمل عزل مقصود أو استبعاد للضحايا من مجموعة اللعب أو من مجموعة الرفاق، وأن أعداد الضحايا تتناقص مع التقدم في العمر ومع النضج، أن الأطفال صغار السن كانوا ضحايا الأطفال الأكبر سناً، وقد تناقص عدد الضحايا مع ارتفاع مستوى النضج الجسدي والنمو و تطور مهارات التعامل مع مثل هذا الموقف. (98:33)

ويضيف الباحث خبرات أكثر بسلوك التتمر غير المباشر (كالاستبعاد والعزل ونشر الأكاذيب والادعاءات الباطلة بين الأصدقاء والمناورات السلبية) مقارنة بالبنين , بينما اظهر البنين أشكالا من التتمر المباشر كالمهاجمة الجسدية والاعتداءات اللفظية , وكشفت الأبحاث علي أن الإناث تعرضن للإساءة بمعدلات اكبر مقارنة بالبنين مما جعلهن أكثر إظهارا للضعف والحزن , وان تكرار التتمر يعتبر دالا علي نقص احد الاحتياجات الضرورية وهي الحب والخصوصية والقوة والحرية والمتعة والمرح , وقد وجد أن الأطفال المتمتمرين يعانون من نقص تقدير الذات , ولديهم اتجاهات ايجابية نحو العدوان , ويستخدمون أدواتهم وأنهم ذو شعبية بين اقرانهم الذين هم مثلهم , كما يعكس الأطفال الضحايا مستوى منخفض من الشعبية , والطفل المتمتمر كثيرا ما يكون اندفاعي وبحاجة ماسة إلي السيطرة الآخرين ولديه إحساس بالقلق وعدم الأمان.

— كما أظهرت نتائج المحور الثاني (التتمر اللفظي) أن النسب المئوية لاستجابات عينة البحث تراوحت ما بين (76,2% : 88,9%) . وهي نسبة عالية.

لذلك ففكرة اللاعب على التحكم في انفعالاته في المواقف الرياضية المختلفة وخاصة في المواقف التي تتسم بالطابع الانفعالي العنيف، وذلك حتى يستطيع بث الهدوء والاستقرار في نفوس اللاعبين وحتى يتمكن من إعطاء تعليماته ونصائحه وقراراته للاعبين بصورة واضحة وبذات هادئة وخاصة في مواقف المنافسات الرياضية ذات الطابع الانفعالي العنيف والضغط النفسية العالية . فظهور انفعالات الخوف والقلق والتوتر والاستثارة على المدرب سوف ينتقل أثرها بصورة فورية إلى اللاعبين وبالتالي يصبح المدرب مسئولا بصورة مباشرة عن عدم تحكم اللاعبين في انفعالاتهم. (10: 25)

وهذا يتفق مع دراسة منى قطامي ، و نايفة الصرايرة (2009) أن هؤلاء اللاعبين فشلوا في تبني معاييرهم الأخلاقية , كما أن تصرفاتهم لا تخضع للضبط الذاتي , وهم يبحثون عن المتعة الشخصية دون الشعور بالذنب لما يصيب اقرانهم من آذي ويعتبرون أن ضحاياهم يستحقون ما يفعل بهم , وأنهم أكثر تمثيلا للمعتقدات غير العقلانية , ويستخدمون أساليب مواجهة اقل تكييفا ويمتلكون هوية سلبية تهتم بإظهار القوة والكفاءة والشجاعة , ويهتمون بسمعتهم بصورة كبيرة والانطباع الذي يؤخذ عنهم أنهم جريئون ولا يخافون , وكأنهم يقومون بالشجار والتتمر من اجل استعراض قوتهم ليؤثروا علي ضحاياهم ومن يشاهدونهم.(154:17)

وتشير نتائج الدراسات إلي أن التتمر يبدأ من المنزل عندما يتعلم الطفل كيف يكون عدائيا تجاه الآخرين خاصة من هم اقل منه قوة عن طريق مشاهدة نماذج التفاعلات اليومية الأسرية , فهو ضحية العلاقات الأسرية غير الحميمة , والنبذ وسوء المعاملة والعقاب البدني , والأنظمة الأسرية غير المستقرة , والاتجاهات السلبية التي يتبناها الأب تجاه الأبناء والمعاملات الأسرية الحادة , وعدوان الأقران ممن هم

في مثل سنهم , والتهديد الذي يشعر به الطفل من فقد الحب والحنان , وتسامح احد الوالدين مع مشاهد العنف الأولي , أو تعزيز السلوكيات في المواقف الأولي للعدوان واعتبارها مضحكة أو من قبيل اللهو , وقد يقوي مفهوم أن العدوان مسموح للذكور تجاه بعضهم البعض وخاصة في حالة توجيه العقاب للإناث.(69:11)

– كما أظهرت نتائج المحور الثالث (التنمر الاجتماعي) أن النسب المئوية لاستجابات عينة البحث تراوحت ما بين (71,4% : 95,2%) .

ويشير كل من كونولي وامور (Connolly&Omoore , 2003) إلى أن الأمهات المكتئبات يرفعون أبناء متتمرين, وخاصة في حالة الأبناء الذكور , كما أنهن ينشطن سلوكيات التنمر لدى الأطفال نتيجة المزاج غير المستقر الذي يؤدي في اغلب الأحوال إلى عقاب غير منطقي ومؤلم.(5:22) وتشير دراسة كل من بيرري وآخرون (Perry , et al 2002) إلى أن بيئات الأطفال المتتمرين تتميز بالحرمان العاطفي والعزل الاجتماعي , والابوة المتسلطة , وتعزيز السلوكيات السلبية , والعقاب علي سلوكيات لم يفعلوها , والقليل من الحب والقليل من الحماية والحرية الزائدة المرتبطة بأنماط وردود أفعال عدوانية , وكذلك غياب الأب الجسدي والنفسي و وجود أم مكتئبة يساعد في تعزيز سلوكيات التنمر لدى الأطفال الصغار.(54:35)

– كما أظهرت نتائج المحور الرابع (التنمر الجسدي) أن النسب المئوية لاستجابات عينة البحث تراوحت ما بين (69,8% : 85,7%) .

لذا ويرى كل من وينر و ميللر (Weiner & Miller , 2006) انه لكي تساعد الطفل المتنمر لابد من وجود القدوة أو النموذج السلوكي الذي يعزز الأفعال التي يظهر فيها التعاطف مع الذين نتعامل معهم في المنزل أو الروضة أو المدرسة , كما يجب إخبار المعلمة أو أي شخص يثق فيه الطفل عن تعرضهم لأي سلوك يشعرهم بعدم الارتياح , وان يفهم الأطفال ضرورة كسر الصمت بحثا عن التدخل المبكر لمنع التأثيرات السيئة علي المدى البعيد , وإعطاء فرصة للأطفال الضحايا لان يتعاملوا باستقلالية وإثبات للذات حتي يحصلوا علي الدعم , ويتعلموا كذلك أن يرفعوا أصواتهم , وكيف ينمون مهارات توكيد الذات وتخطي الخوف حتي يحصلوا علي المصادقية والقبول ممن حولهم.(4:41)

الاستخلاصات:

- تراوحت النسب المئوية لاستجابات عينة البحث في المحور الأول (التنمر النفسي) ما بين (74,6% : 88,9%) وهي نسبة عالية .
- تراوحت النسب المئوية لاستجابات عينة البحث في المحور الثاني (التنمر اللفظي) ما بين (76,2% : 88,9%) وهي نسبة عالية.
- تراوحت النسب المئوية لاستجابات عينة البحث في المحور الثالث (التنمر الاجتماعي) ما بين (71,4% : 95,2%) .
- تراوحت النسب المئوية لاستجابات عينة البحث في المحور الرابع (التنمر الجسدي) عوامل الامن والسلامة ما بين (76,2% : 93,7%).

التوصيات :

- مراعاة المرحلة السنية التي يمر بها اللاعبين عند وضع البرامج التدريبية.
- استخدام مقياس التنمر في تقدير حجم المظاهر النفسية التي يعاني منها الرياضيين ذوي الإعاقة السمعية.
- ضرورة معالجة المظاهر النفسية السلبية الناجمة عن التنمر والتي أشار إليها البحث الحالي.
- وضع برامج تأهيلية نفسية لفترات مختلفة تتزامن مع التأهيل البدني والمهارى وتتناسب مع قدرات وامكانيات اللاعبين المعاقين.
- إجراء دراسات أخرى مشابهة علي رياضات أخرى فردية وجماعية.

المراجع

- 1-إسماء يحي عزت (2019م) : برنامج ارشاد نفسى - حركي واثرة على خفض السلوك التمرى وتحسين مستوى اللياقة الحركية لأطفال المرحلة الابتدائية باستخدام الألعاب الصغيرة. مجلة تطبيقات علوم الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة اسكندرية.
- 2-أشرف لطفى عبد الحفيظ حمدان (2019): برنامج تدريبي لتنمية الوظائف التنفيذية وأثره فى خفض سلوك التمر لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية و ضعف السمع، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- 3-أمل عبد المنعم محمد على حبيب (2017) : فاعلية برنامج قائم على الإثراء النفسي في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك التمر المدرسي لدى المتميزين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- 4-الشيما عصارم ذكي (2017م) المهارات الاجتماعية وبعض متغيرات الشخصية كمتنبئات بالتمر لدى عينة من طلبة المدارس الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنيا.
- 5- حسن الباتع عبد العاطي (2010م): التكنولوجيا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة المعرفة جامعة عين شمس، مصر.
- 6- حلمي محمد إبراهيم، ليلي السيد فرحات (2018م): التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 7- رمضان محمد القذافي (2020م): سيكولوجية الإعاقة ، الجامعة المفتوحة، طرابلس، ليبيا.
- 8-حنان اسعد خوخ (2012م) التمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المراحل الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ، كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز المجلد 4/13 مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.
- 9-رحاب محمد عبد الحي عبد الخالق (2016): البلطجة والتمر داخل المؤسسة التعليمية: دراسة ميدانية بين طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الجيزة، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- 10-سامي محمد ملحم (2004): علم نفس النمو، دورة حياة الإنسان، دار الفكر العربي، عمان، الأردن.
- 11-صفوت على جمعة، رشا محمد عبد السلام (2019م) تأثير برنامج تروحي خلال درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التمر والانتماء الاجتماعي، بحث علمي منشور، مجلة أسبوط لعلوم وفنون الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط.
- 12-عبد العزيز إبراهيم سليم (2011): المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

- 13- على موسى الصباحيين، محمد فرحان القضاة (2013م) سلوك التمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومة-أسبابه-علاجه) ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- 14- فاطمة محمد احمد إبراهيم (2020م) فعالية برنامج تدريبي قائم على العلاج بالمعنى في خفض التمر المدرسي لتحسين دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنى سويف.
- 15- مجدي محمد دسوقي (2016): مقياس السلوك التمرى للأطفال والمراهقين، دار العلوم، جونا للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 16- محمد سمير عيسى (2018م): فاعلية برنامج إرشادي عقلاني لخفض سلوك التمر لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.
- 17- محمود رمضان محمد (2021م) أثر التعلم المدمج في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم للطلاب المعاقين سمعياً في المرحلة الإعدادية، حث علمي منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
- 18- منى قطامي ، و نايفة الصرايرة (2009): الطفل المتمر، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن.
- 19-Batsche,G.M&Knoff,H.M.(2004):Bullies and their victims: understanding pervasive problem in the schools, School psychology Review,23,(2),165- 174.
- 20-Brown, A. R. (2003): Psychology understanding behavior, 2nd et Halt saunders U.S.A
- 21-Cosden, M. (2001): Risk and resilience for substance abuse among adolescents and adults with Learning Disabilities, Journal Of Learning Disabilities, Vol. (34), pp. 352-358.
- 22- Connolly, L&Omoore,M.(2003):Personality and family relations of children who bully, Journal of Personality and Individual Differences,35,559- 567.
- 23-Eric, A., Maria, R., & Carrie, L. (2003): The relationship of victimization to social anxiety and loneliness in adolescence, Child Study Journal. Vol. (33), No. (1). pp. 1-18.

- 24-Fox, L. & Boulton, J. (2005): Evaluating the effectiveness of social skills training (SST) Programme for victims of bullying, Education Research, Vol. (45), No. (3), Pp. 231-247.
- 25-Horwood, J., Waylen, A.; Herrich, D.; Williams, C. & Wolke, D. (2005). Common visual defects and peer victimization in children, Investigative Ophthalmology And Visual Science, Vol. (46), No (4), pp.1177-1181.
- 26-Johnson, J. (2005): learning disabilities: The impact on social competencies of adults, Journal of leisurability, vol. (22), No, (3), pp .1-10.
- 27-Katherine,T.(2003):Children in society. Journal of the American Medical Association,270,381,410.
- 28-Kumpulainen,K&Rasanen,E.(2000): Children involved in bullying at elementary school age: their psychiatric symptoms and deviance in adolescences an epidemiological sample, Child Abuse and Neglect,24,(12),1567- 1577.
- 29-Kumpulainen,K.,et al.(2008):Children involved in bullying psychological.
- 30-Mckenney, S., Pepler, D., Craig, W., & Connolly, J. (2006): peer victimization and psychological adjustment: the experiences of Canadian immigrant youth, Electronic Journal of Research in Educational Psychology, Vol. (4), No. (9). PP. 239-264.
- 31-Mcnamara,B.E& McNamara,F.J.(2007):Keys to dealing with bullies, Hauppauge,NY:Barron educational series,Inc.
- 32-Morrison,G.S.(1998):Early childhood education today,(yth ed).New Jersy:prentice,hall,Inc.
- 33-Nansel,T.(2001):Bullying behaviors among US youth, prevalence an association with psychosocial adjustment.Journal of the American Medical Association,285,2094,2100.

- 34–Olweus, D. (2003): *Bullying at School: What We Know and What We Can Do?* Cambridge, MA: Black Well Publishers.
- 34–Perkins,S.(2002):bullying and victim, *Journal of psychology Review*,11,(3),164– 179.
- 35–Perry,D.G,Perry.(2002):Conflict and the development of antisocial behavior.
- 36– Peter,K,et al.(2008): *Bullying at School*, New York. Appleton
- 37–Prinstein, M. Boergers, J. & Vernberg, E. (2001): Overt and relational aggression in adolescents, social-psychological adjustment of aggressors and victims, *Journal Of Clinical Child Psychology*, Vol. (30), pp. 479–491).
- 38–Schulz,A.(2002): bullying, *School psychology Review*,23,(2),180– 193.
- 39– Stanley, J. C.,. Hopkins. D (2006) : *Educational and Psychological Measurement and Evaluation*, Englewood Cliffs, N.J.: Prentice–Hall.
- 40–Stroch, A. & Masia, C. (2013): The relationship of peer victimization to social anxiety and loneliness in adolescent females, *Child Study Journal*, Vol. (33), No. (1). PP. 1–17.
- 41–Weiner, B&Miller,D. (2006):Methodological Issues Involovedin Studying Scientific Reasoning. *Journal Human Ecology*, 18, PP.1618